

# 33 شرح النظم الجلي مع الإحمرار للشيخ عامر بهجت وجوب الصلاة

عامر بهجت

ثم شرع في بيان شروط من تجب عليه شروط هذا الوجوب. هذا الوجوب على من ها؟ قال هذا الوجوب يتحقق في حق كل مسلم  
هذا الشرط الاول الاسلام فلا تجب على الكافر - 00:00:00

والمقصود بعدم وجوبها على الكافر انه لا يؤمر بقضائها اذا اسلم اذا جاك واحد ها روسى ولا يريد يسلم جيد وبعد صلاة العشاء تأمره  
بقضاء صلاة الفجر والظهر والعصر. او تمره بقضاء الصلواتمنذ ان بلغ. لا يؤمر بقضائها اذا وهذا هو المقصود اذا اسلم -  
00:00:16

وهذا هو المقصود بكل الصلاة لا تجب على الكافر حتى نرفع التعارض بينما يقرر هنا وما يقرر في اصول الفكر في اصول الفقه من  
كون الكفار يخاطبون من كون الكفار - 00:00:39

مخاطبين خبرها؟ كون من كون الخوف الكفار مخاطبين بفروع الشريعة والله عز وجل واوضح ما يكلفون به هو الصلاة لانه هي التي  
 جاء ذكرها اصلا في دليل المسألة لقول الله عز وجل لما قالوا ما سكم في سقر قالوا لم نك من المصلين. اذا ليس معنى - 00:00:54  
ليس معنى الشرط الاسلام ان الكافر لا يعاقب على ترك الصلاة في الآخرة بدليل قالوا لم نك من المصلين. وانما المقصود انه لا يؤمر  
بالقضاء اذا اسلم خلاص ولا تصح منه حال كفره اذا صلى وهو كافر - 00:01:17

لا تصح صلاته مع ان الفقهاء يقولون كما في السادس وان صلى فمسلمون حكما يعني يحكم بسلامه. وهذه المسألة لنشرحها هنا  
موقعها في الزاد ان شاء الله. الشرط والثاني من شروط الوجوب ان يكون مكلفا - 00:01:36

ومعناه كونه مكلفا يعني بالغا عاقلا المكلف هو منه البالغ العاقل واضح الشرط الثالث الا يكون حائضا ونفساء قال عدا حيض نفاس  
منهما لا تفتدى. اذا عداما من قام بها الحيض والنفاس - 00:01:50

ها ذات حيض وذات نفاس فلا تجب الصلاة على الحائض ولا على النفساء واضح واضح هذا؟ نعم. قال لا تفتدى منها منهما لا تفتدى.  
يعني لا يجب عليهم الافتداء عن ترك الصلاة - 00:02:07

هذا المقصود بقوله لا تفتدى يعني انهم ايش؟ انهم لا يقتضيان الصلاة واضح؟ بخلاف الصوم فانهم يقتضيان الصيام واضح  
تمام شيخ الاسم داود وذكرني باسم ابراهيم طيب ثم انتقل الى مسألة - 00:02:28

تعلق بباب الصلاة وهي تكفير من خالف هذا الوجوب المخالف لما مخالف له بجحده ينكره يقول ابدا الصلاة ليست  
واجبة او مخالف له بعدم امتثاله مع الاقرار به - 00:02:52

اما المخالف له بجحده فهذا كافر قال الناظم ويكرر الجاحد للوجوب او طبعا او هذه المسألة الثانية. اذا من جحد وجوب الصلاة فهو  
كافر ولا فاسق كافر ما لم يكن - 00:03:14

قد نشأ في حديث عهد بسلام او نشأ في بادية بعيدة ما وصله القرآن ولا دين ولا شيء تمام لا يعرفها فيعرف ان اصر كفر واضح؟ نعم.  
اما من خالف هذا الوجوب - 00:03:35

ترك الصلاة مع الاقرار بها مقر بالصلاة ولكنه لا يصلی فهل يكفر او لا يكفر؟ اولا لابد ان يعلم انه اتي ذنبنا من اعظم الذنوب واكبر  
الكبائر هذا ما فيه - 00:03:54

واضح ترك الصلاة لوحده هذا من اكبر كبائر الذنوب. بل اخراجها عن ورقها لكن هل هذا كفر ناقل عن ملة الاسلام او لا المعتمد في المذهب انه كفر مخرج من الملة بشرطين سيأتي ذكرهما - [00:04:12](#)

ولذلك قال الناظم ويکفر الجاحد للوجوب او تارکها تهاؤنا فيما أرأوا اذا رأى الحنابلة ان تارک الصلاة تهاؤنا او کسلا کافر. بشرط سیذکره صاحب الاحمرار. ما هو هذا الشرط؟ قال صاحب الاحمرار - [00:04:30](#)

ان ضاق ثانی الوقت بعدما دعاه لفعلها الامام شرطان معا اذا متى يحكم بترك بکفر تارک الصلاة تهاؤنا اذا دعاه الى فعلها الامام ونقصد بالامام امام المسجد ولا امام المسلمين؟ امام المسلمين - [00:04:49](#)

اذا دعاه الامام او نائبه ها اذا دعاه الامام او نائبه مثل قاضي ولا من انباه الامام في مثل هذه الامور فقالوا تعال يا فلان صلي فان صلی فالحمد لله لا يحكم بکفره - [00:05:10](#)

وانتبه هنا الى ان الدعوة الى الصلاة ليست هي الاستتابة لان بعض الناس يخلط بين هذا دعوته الى الصلاة ليست هي الاستتابة لان الاستتابة بعد الحكم على عليه بالکفر يعني بعد مات هذا يستتاب غيره - [00:05:29](#)

واضح الاستجابة فرق اذا هذا الشرط الاول ان يدعوا لي ان قال القاضي ولا الامام لا تصلي فان صلاه فالحمد لله لا يحكم بکفره. فان امتنع عن الصلاة بعد دعوته لفعلها - [00:05:44](#)

فضاق وقت الصلاة عن فعلها يکفر لا يصبر قال لك ضاق وقت الصلاة الثانية عن فعلها فمثال ذلك لو انه دعي الى صلاة الظهر قالوا يا امام صلی الظهر قال ما اصلي - [00:05:59](#)

خرج وقت الظهر صلي ما نصلي حتى بقى على وقت صلاة على خروج وقت العصر ما لا يتسع لفعل صلاة الظهر ايش نقول؟ يقال يحكم بکفره اذا حكم بکفره استتبیه الامام ثلاثة كما يفعل في المرتد يستتاب ثلاثا. فان تاب والا قتل کفرا - [00:06:17](#)

لا حدا على المعتمد خلاص نعم وبعض العلماء لهم في هذا اراء اخرى وهذه المسألة من رؤوس المسائل الخلافية اللي فيها خلاف وفيها نقاش وفيها تفاصيل عند اهل العلم واخذ ورد لكن - [00:06:40](#)  
الذی لا خلاف فيه ان هذا من اعظم واکبر کبائر الذنوب - [00:06:55](#)